

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبیهات (7) | المحبة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - 00:00:45

حياكم الله الى حلقة متتجدة في برنامجكم تنبیهات هذا البرنامج الذي تقدمه وتعده لكم وزارة الآوقاف والشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية حياكم الله الى هذه الحلقة حول المحبة - 00:01:13

احبتي الله عز وجل التي هي دين محبة النبي صلى الله عليه وسلم قضية لاتباعه وتعظيمه وتوقيره وهي دين ايضا محبة المؤمنين وولائهم ولولائهم وهي دين محبة الاحسان الى الخلق - 00:01:35

محبة الرحمة بهم هذى المحبة التي هي عنوان ومدار هذه الحلقة نسأل الله ان تكون واياكم من احبابه واولياءه ومن عباده الصالحين محبة الله يا ايها الاخوة دين ولهذا محبة الله توحيد - 00:01:56

ومحبة غير الله شرك محبة الله اي تعظيمه محبة الله ان يكون الله جل وعلا في قلبك احب من كل شيء بهذا تذوق طعم الايمان جاء في صحيح مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق - 00:02:14

واعمل ايمان من امن بالله ربه يعني احبه حب تعظيم وحب عبادة ذاق طعم الايمان من امن بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا هذا الايمان القائم على محبة الله - 00:02:33

التوحيد ايضا بتوحيد الله جل وعلا كيف يكون توحيد الله في محبته لا الله الا الله كلمة التوحيد لها سبعة شروطها السبعة المحبة وضدها البغض ان تحب لا الله الا الله - 00:02:54

احب كلمة التوحيد تحب التوحيد نفسه وما دل عليه الاعمال التي تحقق التوحيد من الصلاة والزكاة والصيام وفرض الله الانتهاء عن معاصيه محبة تنافي البغض لابغض التوحيد او ابغضت اهل التوحيد من اولياء الله - 00:03:11

او ابغضت اعمال التوحيد نقص ايمانك او ذهب ايمانك ولهذا في الشرك يا ايها الاخوة يدور على اربعة اصول الاصل الاول الارادة المقاصد والنيات الثاني من اصول الشرك الدعوة ان تدعوا غير الله - 00:03:32

الاصل الثالث الطاعة ان تطيع غير الله علماء او امرا او سلاطين او احبار في تحليل ما حرم الله او في تحريم ما احل الله الرابع من اصول الشرك شرك المحبة - 00:03:53

الذى هو ميدان هذه الحلقة المحبة ان تحب غير الله محبة الله قال الله جل وعلا مقررا هذه العقيدة وهذا الايمان بمحبة الله توحيدا والتحذير من ضده شركا ومن الناس - 00:04:08

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ساواها بين المعبودات وساوى بين الانداد مع الله في المحبة احب الانبياء تحظيم حب عبادك حبهم لله ده شرك نحب الانبياء لكن لا ننزلهم منزلة العبادة - 00:04:29

لا ننزلهم مزة الربوبية. وانما لانهم عليهم الصلاة والسلام دلونا وساقونا الى الى محبة الله والى مرضاته من احب الاموات والغائبين من احب الصالحين والاوالياء من احب الاحجار والشمس والاقمار محبة عبادة - 00:04:50

ومن الناس ويتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اسمع ايها المؤمن واسمعي وارعي ايتها المؤمنة والذين امنوا

اشد حبا لله ما معناها المؤمنون حقا اشد حبا لله - 00:05:12

من هؤلاء المشركين الذين ادعوا انهم يحبون الله فاكثر حبهم لله توحيد الله واثمر حبهم لله الانقياد لامر الله. واثمر حبهم لله اتباع رسول الله عليهم الصلاة والسلام وحداهم حبهم لله بان ادوا فرائضه وانتهوا عن نواهيه - 00:05:34

والذين امنوا اشد حبا لله ولها معنى اخر عند السلف في تفسير هذه الاية والذين امنوا اشد حبا لله من حب هؤلاء لمعبوداتهم والهتهم وشفعائهم ومن احبوهم مع الله ان المحبة يا اخوانى - 00:05:55

محبة الله دين وبها تنشرح الصدور بها تطمئن القلوب اسمع يا ايها القلق اسمع ايها المضطرب انت ايها المكتئب ان ذهاب ذلك بان تتحقق لله المحبة. محبة التعظيم محبة الايمان - 00:06:15

محبة التوحيد محبة الاستسلام لله عز وجل ولامر ونهيه ثلات ما كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان قالها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ثلات من كن فيه - 00:06:37

ثلاث خصال من اجتمعنا فيه وجد بهن اي بسبعين حلاوة الايمان اي طعمه وانشراحه وطمأنينته وبشبوشته ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه ان يكون حبك لله لا يعدله حب - 00:06:53

ان يكون حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبك لهذا النبي لا يماثله حب لاحد من الخلق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ولهذا لما قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب الي - 00:07:12

من كل شيء الا من نفسه. قال لا يا عمر اي لم تبلغ كمال الايمان ثم قال بعد ذلك لانه استشعر حب الرسول في انسه به. والله يا رسول الله لانت احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر - 00:07:30

الثانية وان يحب العبد لا يحبه الا لله المرة لا يحب الا لله اي بسبب ايمانه وصلاحه الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الثالثة وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه اي بالايمان والتوحيد والاسلام - 00:07:48

كما يكره ان يقذف في النار بها يطمئن القلب يذوق حلاوة الايمان ويدخل الجنة في الدنيا يلتج منها الى جنة عدن يوم القيمة ان حب الله يا ايها الاخوة ليس مجرد دعوة باللسان - 00:08:09

او شعار يرفعه الانسان لا يتحققه بالاعمال والجنان ان حب النبي صلى الله عليه وسلم ليس مجرد ادعاء ان احب الرسول وهو يعصيه ويخالفه في دينه ليس حب الرسول باهمال سنته وترك شريعته - 00:08:24

ان حب النبي عليه الصلاة والسلام معناه ان يكون في قلبك رسول الله اعظم متبع اعظم اعمدة اسوة في وقت ارتفاع فيه الناس شرقا وغربا في اسوائهم وقدواتهم ونمادجهم ومثلهم العليا. مثالك الاعلى - 00:08:40

وقدوتك نبيك صلى الله عليه وسلم هكذا المؤمن الذي يحب الله حقا يحب نبيه ويتبعله صدقا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطیعوا الله والرسول - 00:08:59

ان تولوا ابوا واعرظوا وتنكبوا الطريق وسوفوا واجلوا. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان حب النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الاخوة ليس حب فقط في يوم من الايام - 00:09:19

ونهمله في بقية الايام هؤلاء كمن عبدوا الله في رمضان واهملوا العبادة في غيرها ان حب نبينا ليس مخصوصا في ليلة او في زمان او في وقت محدد حب نبينا ما دام - 00:09:36

عرق ينبع كيف تحبه ليس مجرد ادعاء باللسان انما حبه تعظيمه باتباع دينه باتباع سنته صلى الله عليه وسلم بالذب والدفاع والمنافحة عنها بان تقدم هديه وقوله ودله مسيرته وسنته عن كل شيء - 00:09:51

ان يكون حبك لقراءة سيرته احب اليك من قراءة الروايات والقصص التحليلات الرياضية والسياسية وما الى ذلك ان عالمة حبك للنبي صلى الله عليه وسلم انك تعرف من تفاصيل حياته - 00:10:14

وسيرته اعظم مما تعرفه من تفاصيل اللاعبين حياتهم وسيرتهم والمغنين والممثلين وامثالهم هذا الحب الصادق الذي يحملك على الاعتصام كتاب الله والاستقامة على سنته عليه الصلاة والسلام ان حبك ايها المؤمن - 00:10:30

وايتها المؤمنة للنبي عليه الصلاة والسلام الحب الصادق ان تصلي كما صلوا كما رأيتموني اصلي ان تحج كما حج
لأنه الذي قال ايها الناس خذوا عني مناسككم - [00:10:48](#)

فاني لا ادري فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا ان الحب الصادق لنبينا عليه الصلاة والسلام يجعلك تسمو وتتمنى اللحاق به اتمنى
الاجتماع به في جنة عدن ان تشتقاليه - [00:11:04](#)

اشتياق الحبيب الى محبوبه اشتياق بالقلب يظهر اثره على اقوالك وعلى افعالك لانك تبحث وتفتش عن سنته وسيرته
تعمل مثلها وتقتدي به عليه الصلاة والسلام هذا الحب الصادق - [00:11:22](#)

الحب الصادق اذا جاءك الامر عن الله قال الله او جاءك عن رسول الله. قال رسول الله لا تقدم عليهما قول كائن منك لو سمعنا واطعنا.
هذا حبك الصادق لمن؟ لله وحبك الصادق لرسوله صلى الله عليه - [00:11:41](#)

حبك لله وحبك لرسوله يحملك على محبة المؤمنين وموالاتهم وولائهم. انما المؤمنون اخوة المؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء
بعض ما ولائهم؟ مع اختلاف الوانهم واجناسهم لاجل الدين لاجل محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

محبتك للمؤمنين تشعر بالهم وتحس بما ساتهم وتفرح لفرحهم كما انك تحزن لحزنهم مثل المؤمنين في توادهم تراحمهم كمثل
الجسد الواحد وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:12:22](#)

اللهم اجعلنا من احبابك واوليائك اللهم اجعلنا من من احبك حقا واحب نبيك صلى الله عليه وسلم صدقا واحب المؤمنين فوالهم
لاجلك وعاد اعداءهم لاجلك. اللهم اجعلنا من المتوالين فيك - [00:12:43](#)

المتحابين فيك محبة توجب مرضاتك علينا وان تكون على منابر من نور عن يمين الرحمن يوم القيمة انهم المتحابون في جلال ذاقوا
بهذه المحبة طعم الايمان في الدنيا فولجوا بها الى مرضات الله وجناته - [00:12:58](#)

الفردوس الاعلى في الاخرة. نسأل الله لنا ولكم ذلك. الى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساقون
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:13:15](#)

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:46](#)